

تأثير تقنيات الاتصال الحديثة على تماسك الفريق دراسة تطبيقية على
الدانوب في جدة

The Impact of Modern Communication Techniques on Team Cohesion: An Applied Study on Al-Danube in Jeddah

اسم الطالبة

فاطمة طارق أحمد

الرقم الجامعي

2021204686

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024 – الفصل الدراسي الثاني

إهداء

إلى والدي العزيز،

بكل حب وتقدير، أهديك هذا البحث تقديراً لجهودك ودعمك المستمرين. لقد كنت النور الذي يضيء دربي، والمصدر الذي أستلهم منه القوة والإلهام. شكراً لك على كل ما قدمته لي من دعم وإرشاد، الذي كان له الفضل الكبير في تحقيق هذا العمل.

بكل الامتنان.

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم،

أود أن أعبر عن خالص شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث. أولاً، أوجه شكري العميق إلى والديّ العزيزين، اللذين كانا مصدر إلهامي ودعمي الدائم، فقد كان لتشجيعهما واحتوائهما دور كبير في تحقيق هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى مشرفي البحث، الذين قدموا لي الإرشاد والتوجيه القيم، ولزملائي وأصدقائي الذين ساهموا بملاحظاتهم ومساعداتهم القيمة. ولا أنسى أن أعبر عن امتناني للمراجع التي أمدتني بالمعرفة والبيانات الضرورية لإنجاز هذا البحث.

جزيل الشكر والامتنان لكل من دعم وساهم في إنجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق.

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
3	1.1. المقدمة:.....
5	1.2. مشكلة الدراسة.....
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
6	1.3. أهمية الدراسة.....
6	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة الدراسة.....
7	1.5. أهداف الدراسة.....
8	1.6. فرضيات الدراسة.....
8	1.7. نموذج الدراسة.....
9	1.8. منهجية الدراسة.....
10	1.9. الدراسة الميدانية.....
10	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
15	2.1. المقدمة:
17	2.2. المتغير المستقل.....
19	2.3. المتغير التابع.....
23	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
25	2.5. الخاتمة.....
28	قائمة المراجع.....

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
11	النموذج المقترح من المشروع المصدر (الطالب.2024)	1
12	ملخص منهجية البحث المصدر (الطالب (2024.	2
19	الشكل 3	3
22	الشكل 4	4

جدول الأشكال :

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

منذ أن خلق الله الإنسان وهو في اتصال دائم مع الآخرين، وحاول بقدر الإمكان توصيل ما يفكر فيه يشعر به بطريقة صحيحة وسليمة يفهمها غيره، فكانت أول طريقة اتصال قام بها الإنسان مع مجتمع أفرادها هي لغة الإشارة للدلالة عما يرغب الوصول إليه، ولكن مع الوقت أدرك هذا الأخير أن لغة الإشارات لا تكفي لتوصيل المعلومة أو الفكرة، فبدأ اختراع كلمات منطوقة ذات دلالة على شيء معين، وبدأت هذه الكلمات تتطور وتتعدد حتى أصبحت لغة كاملة يتحدثها الناس ويوصلون ما يريدونه من أفكار واقتراحات بكل سهولة، فالاتصال هو النشاط الأهم في حياة الإنسان من خلاله يتفاعل مع الآخرين، ويعبر عن أفكاره وحاجاته ومشاعره وحتى أحلامه و به يعبر عن شخصيته وثقافته وحياته وفكره، وهو نشاط يمكن أن تتجسد فيه معاني الكرامة الإنسانية وقيمتها إلا أن هذا الأخير لم يكتفِ ذا النوع من الاتصال، فبدأ يفكر ويبتكر إلى أن وصل إلى أحدث تكنولوجيا الاتصال التي ساهمت بشكل فعلي في تطوير عملية الاتصال في جميع أنحاء العالم. (مخطاري، 2016)

كما أن التغير السريع في جل مجالات وميادين الحياة يعد من أبرز خصائص وسمات العصر الحالي، ومن بين هذا التغير نجد تلك الثورة التكنولوجية والاتصالية الحديثة التي تغلغت في جميع مناحي الحياة الإنسانية وفي جميع جوانبها، ومما الشك فيه أن هذه السرعة في التقدم التقني والتكنولوجي أثرت تأثيراً جلياً في العمل وعناصره، حيث تحولت هذه الأخيرة من الطرق التقليدية في اكمال العمل إلى الطرق الحديثة التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في طرق وأساليب للعمل، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي أجبرت المؤسسات على مواكبة العصر الحديث وبما فيه من تقنيات حديثة، حيث أصبحت التكنولوجيا المعلوماتية قوة فاعلة ومطلب رئيسي يفرض نفسه على التعليم الحديث الذي يتطلب وجود الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العمل. (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021)

وأصبح العالم اليوم عبارة عن قرية صغيرة يمكن فيها التواصل مع أشخاص في مختلف أنحاء الكرة الأرضية كما أحدثت التطورات تغيرات عميقة توصف بأنها إعجازاً من إعجازات هذا العصر لا نظير لها، حيث تتميز بخاصية الأنية كل هذا بسبب التكنولوجيا التي ابتكرها العقل البشري في العصر الحديث،

فهذه التطورات أثبتت إدخال هذه التكنولوجيات الحديثة إلى نشاط المؤسسات كشكل من أشكال التجديد الذي يمس العملية الاتصالية، فأصبحت ضرورة ملحة فكلما زادت حاجة الإنسان والمؤسسة إلى هذه التكنولوجيا كلما زادت استمراريتها واستحداثها وبالتالي تطويرها . (مخطاري، 2016)

لذا يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي، فظاهره المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى، ومن غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دون اتصال يهيئ له هذا الوجود، فالاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليه من جيل إلى آخر. (زموري، 2018)

ولقد نمت تقنيات الاتصال كمفهوم إداري وعمل مؤسسي سريع منذ أكثر من نصف قرن، وذلك نتيجة حتمية للتطورات الحاصلة في المجتمع الحديث و القوة المتزايدة للرأي العام، وأصبحت العلاقات بين الأفراد في الشركات أحد أهم مقومات تطورها ونموها، وتطورت التقنيات تطورات عدة ومتلاحقة، بدأت في الستينيات من القرن الماضي، واستمرت في النمو خاصة في العشرين عاماً الأخيرة، وقد صاحب ذلك حدوث تغيرات سريعة في مجال تكنولوجيا الاتصال، والتأكد على أهمية الاتصال المتعدد الاتجاهات بالجمهور المستهدف . (اليدومي، 2011)

وفي السياق ذاته يرى علوان أن دخول التقنيات الحديثة أدى إلى خلق جو تفاعلي بين العملاء والعاملين على مدى العقود السابقة، حيث اقتصرت مشاهدة التلفاز في السابق التحديق في صندوق موضوع في إحدى زوايا منزلهم، مما دعا القائمين على التقنية والباحثين في هذا المجال إلى بذل الجهد اللازم في تطوير التقنيات التي كانت متبعة لتصبح على ما هي عليه اليوم. (علوان ، 2009)

ويرى روبين ستيفن أن الاتصال عملية مهمة وكبيرة الفاعلية في مساعدة القائد والأجهزة الفنية والإدارية في صناعة القرار والوصول إلى القرار السليم في العمل كما يمدّه بالمعلومات والبيانات الهامة التي عن طريقها يمكن تحديد واختيار البدائل التقييمية لحل المشاكل لدى الفريق وفي الجهة الأخرى على الفريق أن يكونوا أكثر مستمعين جيدين مع قائدهم ويتفاعلون فيما بينهم عن طريق الإصغاء و التوضيح ومعالجة المعلومات التي تصدر من القائد والرفع من مستوى الوعي وإدراك مستوى حاجياتهم. (كواش، 2020)

ونجد المملكة العربية السعودية كأحد مجتمعات العالم المعاصر لم تكن بعيدة عن هذه الثورة فهي تشهد منذ عدة عقود إقبالا كبيرا في مجال التحول الرقمي إلى مجتمع تقني يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها

تقنية الاتصال بشكل خاص والتقنية الحديثة بشكل عام في جميع الميادين، لمواكبة عصر المعلومات الذي فرض على الجميع، وحتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية دول العالم. (صادق، 2008)

وأخيراً إن تكنولوجيا الاتصال الحديثة لها أثر كبير على المجتمع عامة وعلى المؤسسات خاصة فالتكنولوجيا الجديدة للاتصال تعتبر من أهم الضرورات الأساسية للعملية الاتصالية في الوقت الراهن، كما أن تساهم في انسجام وربط المؤسسة مع فريق العمل وجمهورها الداخلي والخارجي مهما كانت طبيعة هذه المؤسسة. وعليه فقط جاءت دراستنا من أجل معرفة كيف تساهم تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تماسك الفريق. (مخطاري، 2016)

ولكون هذا الموضوع مهم في عصرنا الحاضر وجدت أنه من الأفضل دراسة هذا الموضوع بشكل أعمق لسد جميع الثغرات الموجودة في الدراسات السابقة بما يخص هذا الموضوع.

1.2. مشكلة الدراسة

باتت تقنيات الاتصال من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسات لتبنيها لما لها من فائدة مرجوة يشهدها وقتنا الراهن والذي يتسم بالثورة التقنية الهائلة، لذا تحاول هذه الدراسة الكشف عن أثر تقنيات الاتصال ودورها في تعزيز تماسك الفريق، وتنقسم مشكلة الدراسة إلى نظرية وتطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- عدم معرفة التأثيرات الإنتاجية والاجتماعية التي تحدثها تقنيات الاتصال على فرق العمل.
- ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المؤسسات التي تقدم خدمات البيع بالتجزئة.
- عدم إدراك المؤسسات لأهمية تقنيات الاتصال أثرها على تماسك فريق العمل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- عدم التوصل إلى الخبرة والمعرفة الكافية لاستخدام تقنيات الاتصال في حل العضلات واتخاذ القرارات.
- عدم توفر بيانات كافية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية وما ينتج عن هذا الاستخدام من إيجابيات وسلبيات.

الإشكالية: ما مدى تأثير تقنيات الاتصال الحديثة على تماسك الفريق بالدانوب في مدينة جدة ؟

1.3. أهمية الدراسة

تتجلى أهمية البحث، بأهمية الاتصالات والمعلومات في حياة الأفراد والجماعات في مختلف النشاطات التي يمارسها الإنسان، فقد حلت محل الأرض والعمالة ورأس المال، وتصبح لها أهميتها في الاقتصاد القومي وحل المشكلات، فبعد أن كانت التقنيات المتاحة لتخزين المعلومات وإرسالها وعرضها تتمثل بالصور الفوتوغرافية وغيرها أصبحت في الوقت الحاضر تعتمد اعتماداً كبيراً على الحواسيب بجميع أنواعها المختلفة في اختزان المعلومات ومعالجتها واستخدامها وتقديمها للمستخدمين ، كما أن انتشار المعلومات سيأتي فرصاً مثيرة ومضاعفة لبعض القطاعات، وتنقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- الاستفادة بإمكانيات الانترنت في جميع المجالات التي تتعلق بتقنيات الاتصالات.
- تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع الدراسة الحالية بصورة علمية وشاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه الدراسة، بما يساهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.
- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة بالتقنيات الحديثة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- تسليط الضوء على تقنيات الاتصال الحديثة المستخدمة وأهميتها وانعكاسها وأهم طرق تطبيقها في المؤسسات.
- تقديم ملخص واضح لنوع العلاقة وطبيعة الدور الذي يمكن تلعبه التقنيات الحديثة في تعزيز تماسك فريق العمل.
- مشاركة نتائج البحث الحالية مع المؤسسات لتوظيف مفهوم تقنيات الاتصال في بيئة عملها.

1.4. أسئلة الدراسة

- ما علاقة الاتصال الداخلي في تحقيق تماسك فريق العمل؟
- ما هي طبيعة المشاكل والمعوقات التي تؤثر على تحسين أداء و تماسك فريق العمل؟
- ما الدور الذي تلعبه العلاقات الإدارية في تحسين أداء و تماسك فريق العمل؟
- ما أثر التكنولوجيا الحديثة في تحقيق تحسين أداء و تماسك فريق العمل؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف العام : تهدف الدراسة بشكل عام إلى التعرف على تأثير تقنيات الاتصال الحديثة على تماسك الفريق وذلك في الدانوب بجدة، وتتلخص الأهداف الفرعية التي نلتمس الوصول إليها من خلال الدراسة الحالية الى ما يلي:

الاهداف الفرعية:

- تحليل العلاقة بين الاتصال الداخلي وتحقيق تماسك فريق العمل؟
- تحديد طبيعة المشاكل والمعوقات التي تؤثر على تحسين أداء و تماسك فريق العمل؟

- قياس الدور الذي تلعبه العلاقات الإدارية في تحسين أداء وتماسك فريق العمل؟
- تحليل أثر التكنولوجيا الحديثة في تحقيق تحسين أداء وتماسك فريق العمل؟

1.6. فرضيات الدراسة

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات الاتصال الحديثة وتماسك فريق العمل في الدانوب بجدة.

Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاتصال الداخلي وتحقيق تماسك فريق العمل في الدانوب بجدة.

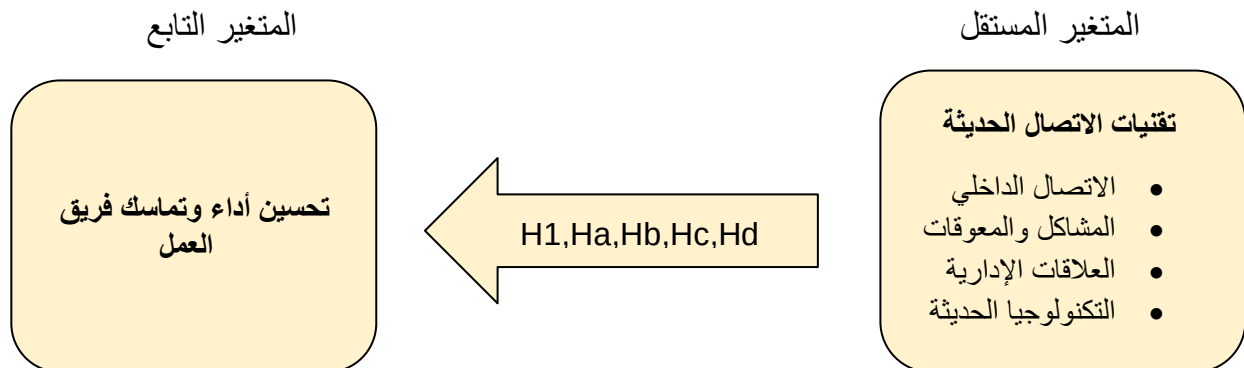
Hb : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين طبيعة المشاكل والمعوقات وبين تحسين أداء وتماسك فريق العمل في الدانوب بجدة.

Hc : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين العلاقات الإدارية وبين تحسين أداء وتماسك فريق العمل في الدانوب بجدة.

Hd : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا الحديثة وبين تحقيق تحسين أداء وتماسك فريق العمل في الدانوب بجدة.

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفرضيات الدراسة كما يلي :



النموذج المقترح من المشروع

المصدر: الطالب

1.8. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

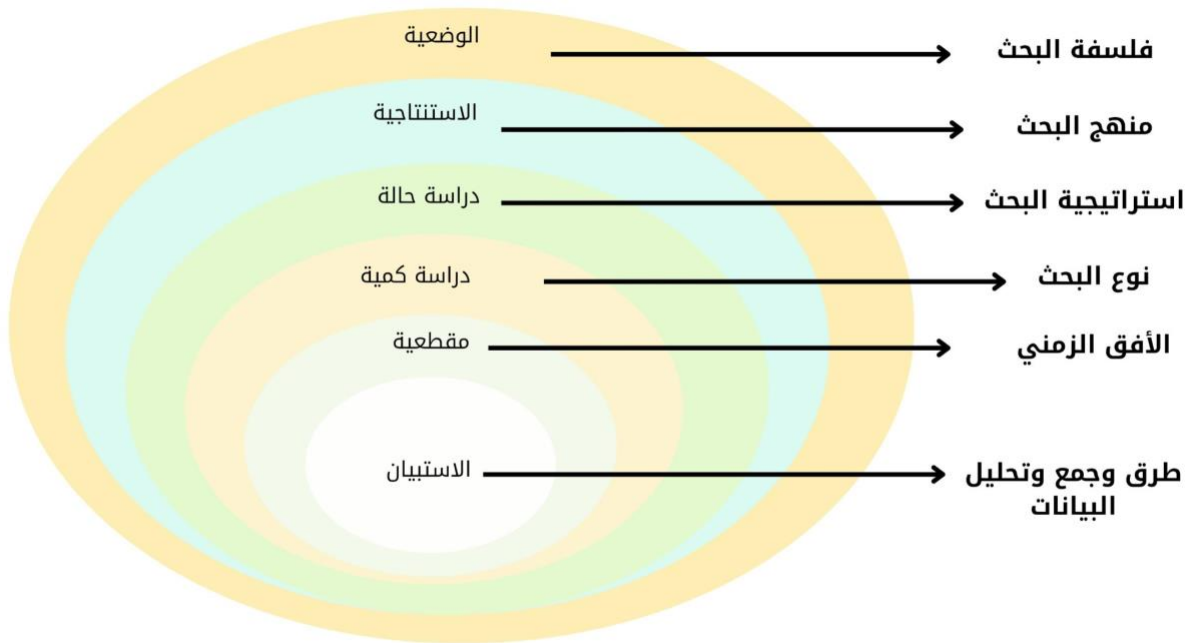
منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

نوع البحث: كمية

الأفق الزمني: مقطعية

طرق جمع وتحليل البيانات: استبيان



ملخص منهجية البحث

المصدر: الطالب

1.9. الدراسة الميدانية

تعتبر هذه الدراسة من أكثر الموضوعات أهمية على جميع المؤسسات، حيث أصبح لتكنولوجيا الاتصال تأثيراً كبيراً على المؤسسات، كما يجب فهم أهمية تقنيات الاتصال الحديثة على تماسك الفريق عن كثب من خلال الدراسة الميدانية للتعرف على آثاره وأبعاده، لذا سيتم إجراء دراسة ميدانية عن كثب لدراسة العلاقة بين تقنيات الاتصال الحديثة وتماسك فريق العمل وذلك في الدانوب بجدة.

1.10. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة .
- الفصل الثاني: الإطار النظري .
- الفصل الثالث : منهجية البحث.
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي .
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والخاتمة .

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

في عصر التكنولوجيا المتقدمة، أصبحت تقنيات الاتصال الحديثة تلعب دوراً محورياً في مختلف جوانب الحياة اليومية، من التعليم إلى الرياضة، ومن العلاقات العامة إلى إدارة المؤسسات. إن الثورة الرقمية التي شهدتها العالم في العقود الأخيرة قد غيرت بشكل جذري الطريقة التي يتواصل بها الأفراد، مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة تتسم بالكفاءة والسرعة في نقل المعلومات (صادق، 2008).

تتجلى أهمية هذه التقنيات في تحسين التفاعل والتواصل بين الأفراد، بما في ذلك الفرق الرياضية التي تعتمد على التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق لتحقيق النجاح (كواش، 2020).

أحدثت التطورات التقنية الهائلة التي يشهدها عالمنا اليوم ثورة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث أن هذه الأخيرة هي حوصلة مهمة من المعرف في شتى المجالات وخاصة في مجال الاتصال الذي يعد من المفاهيم الاجتماعية التي تغلغت في جميع ميادين الحياة، سواء العامة أو ومن ذلك فهو عصب الحياة الاجتماعية للإنسان والعنصر الرئيسي، والمحرك لكل التفاعلات الاجتماعية الإنسانية، حيث برز في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا في تكنولوجيا الاتصال الحديثة باعتبارها جوهر التقدم التقني، حيث أنها أصبحت من الضروريات الملحة للدور الفعال الذي تلعبه في الحياة اليومية للفرد والمجتمع، فقد أصبح تطور الأمم وازدهارها يقاس بمدى استخدام والتحكم في الوسائل التكنولوجية الحديثة، حيث حولت هذه الوسائل والتقنيات الحديثة العالم الى قرية كونية صغيرة دون أي قيود زمانية أو مكانية. (بن حفيظ وآخرين، ٢٠٢١)

في هذا السياق، يمكن القول إن تقنيات الاتصال الحديثة قد أثرت بشكل كبير على الأداء الجماعي والتماسك داخل الفرق الرياضية. تتناول دراسة تأثير هذه التقنيات على تماسك الفريق الرياضي، مع التركيز على تطبيقات محددة مثل تحليل مدى تأثير أدوات الاتصال الرقمي على تفاعل اللاعبين ومدى فعالية التواصل بينهم. في هذا الإطار، توفر الدراسات السابقة رؤى قيمة حول كيفية استفادة الفرق الرياضية من التقدم التكنولوجي لتحقيق تماسك أفضل وتحسين الأداء الجماعي (مخطاري، 2016).

تسلط الدراسة الضوء على الأثر العميق لتقنيات الاتصال الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي، التطبيقات الرياضية، ومنصات التواصل الرقمي على الروح الجماعية والانسجام بين أعضاء الفريق. تشير الدراسات مثل تلك التي أجراها كواش (2020)

إلى أن إدراك اللاعبين لمهارات الاتصال التي يتقنها المدرب يمكن أن يؤدي إلى تحسين التنسيق داخل الفريق، مما يعزز من فعالية الأداء الجماعي. كما أن الأبحاث التي تناولت تأثير تكنولوجيا الاتصال على المؤسسات الرياضية قد أظهرت كيف يمكن لتطبيقات الاتصال الرقمي أن تسهم في تعزيز التفاعل الإيجابي بين أعضاء الفريق (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021).

في هذا الإطار، لا يمكن إغفال تأثير هذه التقنيات على الطريقة التي تتم بها إدارة فرق العمل في بيئات متنوعة، بما في ذلك الرياضة. دراسة بن عبد الحفيظ وآخرين (2021)

توضح كيف يمكن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة أن تسهم في تطوير العملية التعليمية، وهو ما يمكن أن ينعكس إيجاباً على التدريب الرياضي والتواصل بين المدربين واللاعبين. كذلك، تشير أبحاث صادق (2008) إلى دور الإعلام الجديد في تشكيل فهم جديد لطرق التواصل، وهو ما يمكن أن ينطبق أيضاً على التفاعلات داخل الفرق الرياضية.

باختصار، فإن تقنيات الاتصال الحديثة قد أحدثت تحولاً ملموساً في كيفية تواصل الأفراد والتفاعل بينهم، وهذا ينطبق بشكل خاص على الفرق الرياضية التي تعتمد على التعاون الوثيق لتحقيق النجاح. من خلال تحليل تأثير هذه التقنيات على تماسك الفريق، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى حول كيفية الاستفادة المثلى من التطورات التكنولوجية لتعزيز الأداء الجماعي وتحقيق الأهداف الرياضية المرجوة.

2.2. المتغير المستقل. (تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة)

المتغير المستقل في هذه الدراسة هو "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة"، والذي يشمل مجموعة متنوعة من الأدوات التكنولوجية التي تهدف إلى تحسين عملية التواصل وتنسيق الأنشطة داخل الفرق الرياضية. هذا المتغير يضم عناصر متعددة تؤثر بشكل كبير على كيفية تفاعل أعضاء الفريق وتعزيز تماسكهم.

1. وسائل التواصل الاجتماعي

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أبرز تقنيات الاتصال الحديثة التي تساهم في تعزيز التواصل بين أعضاء الفرق الرياضية. منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام توفر قنوات مباشرة لتبادل المعلومات، مشاركة التحديثات، وتنسيق الأنشطة الرياضية. من خلال استخدام هذه الوسائل، يمكن لأعضاء الفريق التفاعل بشكل فوري، مما يساهم في بناء علاقات أقوى وتحسين التعاون داخل الفريق (صادق، 2008).

الدراسات السابقة تشير إلى أن التفاعل المنتظم عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من الروح الجماعية والتفاهم بين الأفراد، مما يساهم في تحسين تماسك الفريق (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021).

2. التطبيقات الرياضية

تمثل التطبيقات الرياضية أداة أساسية في تحسين التواصل وتنسيق الأنشطة بين أعضاء الفريق. هذه التطبيقات تشمل برامج تحليل الأداء، تتبع الحالة البدنية، وتوفير تقارير فنية مفصلة. يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في تحسين تماسك الفريق من خلال تزويد الأعضاء ببيانات دقيقة حول أدائهم، مما يسمح بتحديد النقاط القوية والضعيفة واتخاذ قرارات تدريبية مستنيرة. ، توفر هذه التطبيقات وسيلة فعالة لتحليل الأداء وتحسين الاستراتيجيات التدريبية، مما يعزز من تفاعل الفريق وتماسكه. وفقاً لمخطاري (2016)

3. منصات التواصل الرقمي

المنصات الرقمية مثل Slack و Microsoft Teams تُستخدم في تنظيم الاجتماعات، تبادل الوثائق، والتواصل الفوري بين أعضاء الفريق. توفر هذه المنصات بيئة منظمة للتواصل اليومي، مما يساهم في تقليل التوترات وتعزيز التنسيق بين الأعضاء. تستخدم الفرق الرياضية هذه الأدوات لتنظيم عملها وتسهيل التواصل بين المدربين واللاعبين، مما يساهم في تحسين الأداء الجماعي. تعتبر هذه المنصات ضرورية في تنظيم العمل وتسهيل تبادل المعلومات بفعالية. (كواش، 2020)

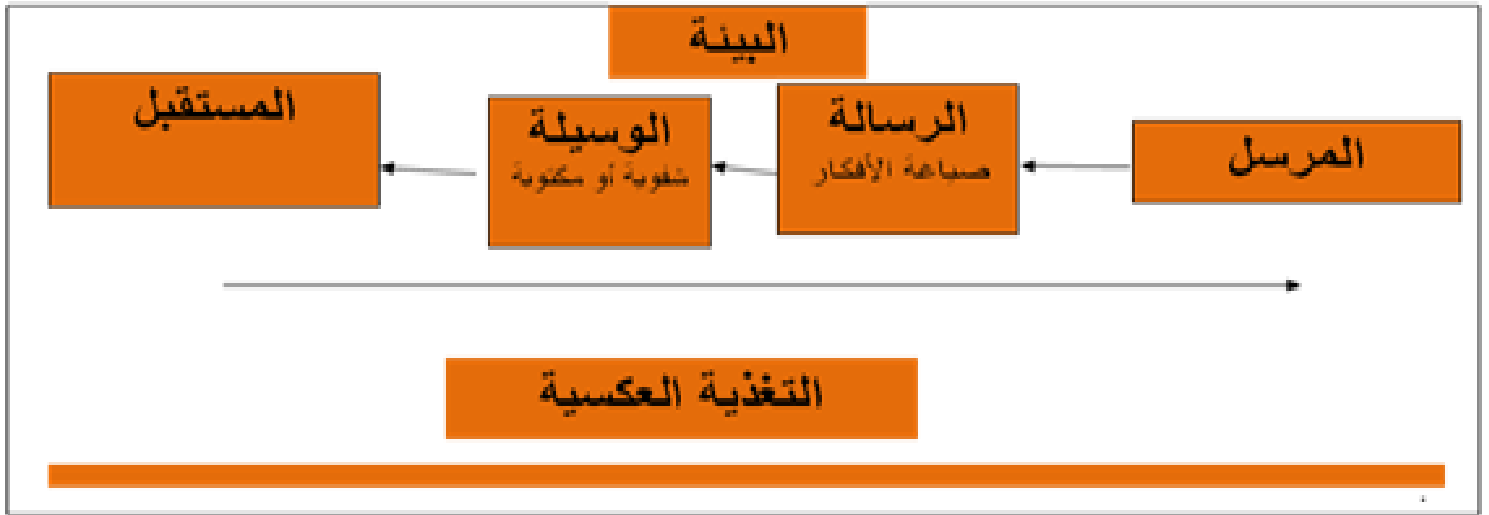
4. التقنيات الحديثة في التدريب

تشمل التقنيات الحديثة في التدريب أدوات مثل الفيديوها التعليمية، المحاكيات التفاعلية، وأدوات تحليل الأداء. تستخدم هذه الأدوات لتحسين مهارات اللاعبين وتعزيز استراتيجيات التدريب. من خلال استخدام هذه التقنيات، يمكن للمدربين توفير تجارب تعليمية تفاعلية تساعد على تعزيز فهم اللاعبين واستيعابهم للتكتيكات والاستراتيجيات. يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في تحسين التفاعل بين المدربين واللاعبين، مما يعزز من تماسك الفريق وأداءه الجماعي. وفقاً لأبحاث صادق (2008)،

5. الأجهزة القابلة للارتداء (Wearables)

تشمل الأجهزة القابلة للارتداء مثل الساعات الذكية وأجهزة تتبع النشاط البدني التي توفر بيانات حية عن حالة اللاعبين. هذه البيانات يمكن استخدامها لتحسين استراتيجيات التدريب والتواصل بين المدربين واللاعبين. توفر الأجهزة القابلة للارتداء معلومات دقيقة حول الأداء البدني واللياقة، مما يساعد على تخصيص البرامج التدريبية بما يتناسب مع احتياجات كل لاعب. ، فإن استخدام هذه التقنيات يمكن أن يعزز من الفعالية التدريبية والتواصل بين أعضاء الفريق، مما يساهم في تحسين تماسك الفريق. وفقاً لدراسات بن عبد الحفيظ وآخرين (2021)

بناءً على ما سبق، يُعتبر "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة" متغيراً مستقلاً هاماً في دراسة تأثيره على تماسك الفريق، حيث تسهم هذه التقنيات في تحسين التواصل وتنسيق الأنشطة بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى تعزيز الروح الجماعية وتحسين الأداء الجماعي.



سمير (2018)

2.3. المتغير التابع (تماسك الفريق)

المتغير التابع في هذه الدراسة هو "تماسك الفريق"، والذي يشير إلى مدى انسجام وتعاون أعضاء الفريق في بيئة رياضية. يعتبر تماسك الفريق مؤشراً حاسماً على فعالية الأداء الجماعي ويعكس كيفية تعاظم الأعضاء مع بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة. يتضمن هذا المتغير عدة عناصر رئيسية تؤثر على تماسك الفريق، ومنها:

1. التواصل الداخلي

يشير التواصل الداخلي إلى جودة وفعالية التفاعل بين أعضاء الفريق. يتضمن ذلك تبادل المعلومات، تقديم الدعم المعنوي، وحل المشكلات بشكل جماعي. وفقاً لدراسات كواش (2020)،

يمكن لتحسين التواصل من خلال تقنيات الاتصال الحديثة أن يعزز من تماسك الفريق ويقلل من الصراعات الداخلية. التواصل الجيد يساهم في بناء علاقات قوية بين الأعضاء، مما يؤدي إلى زيادة الروح الجماعية والتعاون (كواش، 2020).

2. التعاون والتنسيق

التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق يشيران إلى مدى قدرة الأفراد على العمل معاً بشكل متناغم لتحقيق أهداف الفريق. تشير الأبحاث إلى أن تقنيات الاتصال الحديثة، مثل التطبيقات الرياضية ومنصات التواصل الرقمي، يمكن أن تحسن من التنسيق بين الأعضاء من خلال توفير أدوات تساهم في تنظيم الأنشطة والتدريبات بشكل فعال (مخطاري، 2016).

تحسين التنسيق يؤدي إلى تعزيز التعاون الجماعي وتماسك الفريق (مخطاري، 2016)

3. الروح الجماعية

الروح الجماعية تعكس مدى الانسجام والتفاهم بين أعضاء الفريق، وتعتبر عاملاً مهماً في تحسين الأداء الجماعي. الدراسات مثل تلك التي أجراها صادق (2008)

تشير إلى أن تقنيات الاتصال الحديثة يمكن أن تساهم في تعزيز الروح الجماعية من خلال تحسين التفاعل والتواصل بين الأعضاء. الروح الجماعية العالية تعزز من قدرة الفريق على مواجهة التحديات وتحقيق الأهداف المشتركة (صادق، 2008).

4. الرضا عن الأداء الجماعي

يشير رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي إلى مدى رضاهم عن كيفية تحقيق الفريق لأهدافه وكيفية تعاون الأفراد مع بعضهم البعض. تعتبر تقنيات الاتصال الحديثة ضرورية في تحسين رضا الأعضاء من خلال توفير قنوات فعالة للتعبير عن الآراء والملاحظات، مما يساهم في تعزيز التماسك (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021).

الرضا عن الأداء الجماعي يعكس قوة تماسك الفريق وقدرته على تحقيق نتائج إيجابية (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021).

5. القدرة على مواجهة التحديات

القدرة على مواجهة التحديات تشير إلى مدى استعداد الفريق للتعامل مع الصعوبات والتحديات التي قد تواجهه. تحسين التواصل الداخلي والتعاون من خلال تقنيات الاتصال الحديثة يمكن أن يعزز من قدرة الفريق على التعامل مع التحديات بفعالية (كواش، 2020).

القدرة على التغلب على الصعوبات تعكس تماسك الفريق وتماسكه ككتلة واحدة (كواش، 2020).

بناءً على ما سبق، فإن "تماسك الفريق" يُعتبر المتغير التابع في هذه الدراسة، حيث يُقاس من خلال عدة مؤشرات تتعلق بالتواصل الداخلي، التعاون والتنسيق، الروح الجماعية، رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي، والقدرة على مواجهة التحديات. يتم تحليل كيف يؤثر "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة" على هذه المؤشرات لتحديد مدى تحسين تماسك الفريق وأدائه الجماعي.

تمارين بناء الفريق لتماسك الوحدة



فاستر (2019)

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تسلط الدراسة الضوء على تأثير "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة" على "تماسك الفريق" في سياق تطبيقية على فريق الدانوب في جدة. هذه العلاقة يمكن تحليلها من خلال كيفية تأثير تقنيات الاتصال الحديثة على

مؤشرات تماسك الفريق المختلفة مثل التواصل الداخلي، التعاون، الروح الجماعية، رضا الأعضاء، والقدرة على مواجهة التحديات.

1. التواصل الداخلي وتحسينه

تلعب تقنيات الاتصال الحديثة دوراً مهماً في تحسين جودة التواصل الداخلي بين أعضاء الفريق. من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرياضية ومنصات التواصل الرقمي، يمكن تعزيز تبادل المعلومات وتسهيل التفاعل بين الأعضاء. وهذا يؤدي إلى تقليل الفجوات في التواصل ويعزز من تماسك الفريق. وفقاً للبحث الذي أجراه الجابري (2015)،

يمكن لوسائل الاتصال الحديثة أن تحسن من الإدارة الداخلية في الشركات، مما ينطبق أيضاً على الفرق الرياضية حيث يُحسن التواصل الداخلي الأداء الجماعي والتعاون (الجابري، 2015).

2. تحسين التعاون والتنسيق

التقنيات الحديثة تساهم بشكل كبير في تعزيز التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق. استخدام التطبيقات الرياضية مثل برامج تحليل الأداء يمكن أن يعزز من تنسيق الأنشطة والتدريبات، مما يساهم في تحقيق أهداف الفريق بكفاءة أعلى. كما أشار مخطاري (2016)،

فإن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر إيجابياً على التنسيق الداخلي في المؤسسات، وهذا يمكن أن ينطبق أيضاً على الفرق الرياضية حيث يساهم في تحسين التعاون وتماسك الفريق (مخطاري، 2016).

3. تعزيز الروح الجماعية

توفر تقنيات الاتصال الحديثة أدوات لتعزيز الروح الجماعية من خلال تحسين التفاعل بين الأعضاء وتعزيز الشعور بالانتماء والتعاون. دراسات صادق (2008)

تشير إلى أن الإعلام الجديد يمكن أن يعزز من الروح الجماعية عبر تحسين التواصل والتفاعل بين الأعضاء. تحسين الروح الجماعية يسهم في زيادة تماسك الفريق وتعزيز الأداء الجماعي (صادق، 2008).

4. تحقيق رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي

توفر تقنيات الاتصال الحديثة قنوات فعالة للتعبير عن الآراء والملاحظات، مما يعزز من رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي. كما بينت دراسة بن عبد الحفيظ وآخرين (2021)، فإن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال توفير أدوات تواصل فعالة، مما يمكن أن ينعكس إيجاباً على رضا الأعضاء في السياق الرياضي (بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021).

5. القدرة على مواجهة التحديات

تسهم تقنيات الاتصال الحديثة في تحسين قدرة الفريق على التعامل مع التحديات من خلال تحسين التواصل والتنسيق بين الأعضاء. البحث الذي أجراه كواش (2020) يوضح أن إدراك اللاعبين لمهارات الاتصال يمكن أن يعزز من تماسك الفريق وقدرته على مواجهة التحديات بنجاح. التحسينات في التواصل والتنسيق تساعد الفريق في التكيف مع التحديات والصعوبات بفعالية أكبر (كواش، 2020).

وتشير الإحصاءات الحديثة إلى أن نجاح أية شركة سواء في أي قطاع في الوقت الحاضر مرهون بقدرتها على تكيف نفسها مع الظروف المحيطة، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تقنية فهذه الظروف تفرض ضغوطاً مختلفة على المؤسسات بكافة أشكالها، لذلك أصبحت إدارات العلاقات العامة ترافق مولد كل مشروع، وصار واضعو السياسات العليا والاستراتيجيات في كل المنظمات والشركات على اختلاف أنواعها يستهدفون في عملهم بآراء المشتغلين بالعلاقات العامة في جميع الميادين والمرافق الحكومية بجميع أنواعها (اليدومي، ٢٠١١)

بناءً على هذه التحليلات، فإن العلاقة بين "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة" و"تماسك الفريق" تتجلى من خلال تأثير هذه التقنيات على تحسين التواصل الداخلي، تعزيز التعاون والتنسيق، زيادة الروح الجماعية، تحقيق رضا الأعضاء، والقدرة على مواجهة التحديات. هذا يعكس كيفية استفادة الفرق الرياضية مثل فريق الدانوب في جدة من التقدم التكنولوجي لتحقيق تماسك أفضل وأداء جماعي أعلى.

2.5. الخاتمة

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير "تجسيد تقنيات الاتصال الحديثة" على "تماسك الفريق" من خلال دراسة تطبيقية على فريق الدانوب في جدة. من خلال تحليل مجموعة من المراجع والأبحاث المتعلقة بتقنيات الاتصال الحديثة وتماسك الفرق، توصلنا إلى عدة نتائج رئيسية تسلط الضوء على العلاقة بين استخدام التقنيات الحديثة وتعزيز تماسك الفريق.

أظهرت دراسة الجابري أنه من خلال استخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرياضية، تم تحسين التواصل الداخلي بين أعضاء الفريق، كما أظهرت الدراسة أن وسائل الاتصال الحديثة يمكن أن تسهم في تعزيز تبادل المعلومات وتسهيل التفاعل، مما يقلل من الفجوات في التواصل ويعزز من تماسك الفريق، وأكد الجابري أن وسائل الاتصال الحديثة تلعب دوراً مهماً في تحسين الإدارة الداخلية في الشركات، وهذا ينطبق على الفرق الرياضية حيث يُحسن التواصل الداخلي الأداء الجماعي والتعاون (الجابري، 2015).

أظهرت دراسة مختاري أن تقنيات الاتصال الحديثة تلعب دوراً رئيسياً في تحسين التعاون والتنسيق بين أعضاء الفريق. استخدام التطبيقات الرياضية وبرامج تحليل الأداء يساعد على تنظيم الأنشطة والتدريبات بشكل فعال، مما يعزز من التنسيق بين الأعضاء. كما أوضح مختاري أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤثر

إيجابياً على التنسيق الداخلي في المؤسسات، مما ينطبق أيضاً على الفرق الرياضية حيث يساهم في تحسين التعاون وتماسك الفريق (مخطاري، 2016).

وأشارت نتائج دراسة صادق أنه من خلال تحسين التفاعل بين الأعضاء وتعزيز الشعور بالانتماء، تساهم تقنيات الاتصال الحديثة في تعزيز الروح الجماعية، كما أن الإعلام الجديد يمكن أن يعزز من الروح الجماعية عبر تحسين التواصل والتفاعل بين الأعضاء، وهذا يؤثر بشكل إيجابي على تماسك الفريق وزيادة الأداء الجماعي (صادق، 2008).

أعلنت نتائج دراسة بن حفيظ وآخرون تساهم تقنيات الاتصال الحديثة في تحسين رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي من خلال توفير قنوات فعالة للتعبير عن الآراء والملاحظات، وأشاروا إلى أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال توفير أدوات تواصل فعالة، وهذا ينعكس إيجاباً على رضا الأعضاء في السياق الرياضي (بن عبد الحفيظ وآخرون، 2021).

ونجت دراسة كواش أنه من خلال تحسين التواصل والتنسيق، تساعد تقنيات الاتصال الحديثة الفريق على التعامل مع التحديات بفعالية أكبر، كما أشار إلى أن إدراك اللاعبين لمهارات الاتصال يمكن أن يعزز من تماسك الفريق وقدرته على مواجهة التحديات بنجاح. التحسينات في التواصل والتنسيق تعزز من قدرة الفريق على التكيف مع الصعوبات وتحقيق الأهداف بفعالية أكبر (كواش، 2020).

تظهر الدراسات السابقة أن استخدام تقنيات الاتصال الحديثة له تأثير كبير على تعزيز تماسك الفريق من خلال تحسين التواصل الداخلي، تعزيز التعاون والتنسيق، زيادة الروح الجماعية، تحقيق رضا الأعضاء عن الأداء الجماعي، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، يُنصح الفرق الرياضية بالاستفادة من التقنيات الحديثة لتعزيز تماسكها وتحسين أدائها الجماعي، فهذه النتائج تعزز من فهم العلاقة بين التكنولوجيا وتماسك الفريق، مما يوفر رؤية قيمة لتحسين استراتيجيات التواصل والتنسيق في الفرق الرياضية.

وننتج دراسة قادة أنه من خصوصية الاتصال الداخلي تحسين صورة المؤسسة، والمساهمة في الاتصال الداخلي لزيادة فعالية أفراد المؤسسة، إلى جانب التأثير بنوع ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كما ساهمت الوسائل الحديثة للإعلام والاتصال في تحسين سير العمل في المؤسسة وتغيير سلوك الأفراد والمشاركة في اتخاذ القرارات بشكل غير مباشر، فأصبح هناك نوع من ضبط نظام الموظفين خاصة لو كان هناك تحايل، وذلك عن طريق تدعيم المتابعة والمراقبة مما أدى إلى زيادة المر دودية، كما أظهرت النتائج إن التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال بمؤسسة اتصالات الجزائر لها عدة أوجه، لكن يمكن أن تتمثل بشكل أساسي في شبكة الانترنت والانترانيت واستخداماتها المتعددة، والتي تسعى إلى تسهيل إيصال ونقل وحفظ المعلومات في أسرع وقت وبأقل تكلفة سواء للموظف أو للزبون ناهيك عن الاتصالات بين الأشخاص والأجهزة والمشاركة في اتخاذ القرار، كما ساهمت الشبكات المعلوماتية في تحقيق النمو والاستدامة من خلال كم المعلومات المخزن على مستوى قاعدة البيانات وتسخيرها للمستقبل، وكذلك سهولة الوصول والولوج إلى المعلومات في وقت سريع، مع قلة التكاليف والحد من الاستهلاك الكبير للطاقة. (قادة)

قائمة المراجع:

1. اليدومي، 2011، استخدام التقنيات الحديثة في العلاقات العامة بشركات الاتصالات بالجمهورية اليمنية وانعكاسها على أداء العاملين.
2. بن عبد الحفيظ وآخرين، 2021، مساهمة تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تطوير العملية التعليمية.
3. زموري، 2018، عملية الاتصال بين المدرب واللاعبين في كرة القدم.
4. صادق، 2008، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق.
5. علوان، 2009، التلفزيون في العصر الرقمي في مواجهة التغيير.
6. كواش، 2020، إدراك اللاعبين مهارات الاتصال لدى المدرب وانعكاساتها على تماسك الفريق الرياضي.
7. مخطاري، 2016، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على مؤسسات التكوين المهني.
8. الجابري، 2015، أثر وسائل الاتصال الحديثة على الإدارة في الشركات الكبيرة.
9. الشمري، 2017، دور التكنولوجيا الحديثة في تحسين التواصل الداخلي في المؤسسات.
10. السعيد، 2019، تأثير الإعلام الرقمي على سلوك الأفراد في المجتمع.
11. الباز، 2022، وسائل الاتصال الاجتماعية وفعاليتها في الحملات التسويقية.
12. الحسن، 2014، تأثير التكنولوجيا على طرق التدريس في المدارس.
13. المصري، 2018، استخدام الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات العلاقات العامة.
14. التميمي، 2020، تطور تقنيات الاتصال وأثرها على الأداء الوظيفي في المؤسسات.

15. كمال، 2016، تأثير تكنولوجيا المعلومات على فعالية الاجتماعات والاتصالات الداخلية.
16. علي، 2015، أهمية وسائل الإعلام الحديثة في بناء العلامات التجارية.
17. النجار، 2021، التحولات التكنولوجية وتأثيرها على التواصل بين الأفراد.
18. الجندي، 2017، الإعلام الرقمي وأثره على الثقافة الاجتماعية.
19. رمضان، 2019، تقنيات الاتصال الحديثة وفعالية التدريب المهني.
20. قاسم، 2022، أثر التواصل الرقمي على الأداء الرياضي للفريق.